

تكليف ٧ لمادة دراسات نقدية ٢

“تقويم مهارات الأداء التعليمي لمعلم اللغة العربية في
المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعليم الفعال في
الكويت”



أولاً: اختيار المنهج البحثي

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها بهدف تقويم مهارات أداء المعلمين في ضوء مهارات التعليم الفعال، ويُعد هذا المنهج من المناهج المناسبة لمثل هذا النوع من البحوث التي تتطلب رصد الظواهر التعليمية كما هي في الواقع، وتحليلها دون تدخل مباشر أو تعديل. ومع ذلك، يلاحظ على الباحثة عدم توضيح مبررات اختيار هذا المنهج تحديداً مقارنة بمناهج بديلة، مثل المنهج التجريبي أو المختلط. إن الاختصار على ذكر نوع المنهج دون تحليل ملائمته لمجتمع الدراسة أو أهدافها يُضعف من قيمة التصميم المنهجي.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات، شملت:

قائمة مهارات التعليم الفعال.

بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين.

استبانة موجهة للمعلمين.

أداة تحديد المهارات التعليمية.

ويُحسب للباحثة تنوع الأدوات بما يتلاءم مع طبيعة المهارات المقاسة، مما يعزز من ثراء البيانات. لكن في المقابل، لم يتم توضيح أي معلومات تتعلق بصدق وثبات هذه الأدوات، كاستخدام معامل كرونباخ أو اختبار تجريبي للأداة، وهي خطوة ضرورية للتأكد من صلاحية الأدوات



ثالثًا: وصف مجتمع الدراسة والعينة

حددت الباحثة مجتمع الدراسة بمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، إلا أنها لم تفصل خصائص العينة ولا طريقة اختيارها. لم توضّح:

عدد أفراد العينة.

طريقة الاختبار (عشوائي، طبقي، قصدي...).

النسبة المئوية للعينة مقارنة بالمجتمع الأصلي.

وهذا النقص في وصف العينة يؤثر على تمثيل النتائج وصلاحياتها للتعميم.

رابعًا: التحليل الإحصائي واستخدام البرامج

لم تتطرق الدراسة إلى أي ذكر لتحليل إحصائي مفصل أو استخدام برامج تحليل مثل SPSS أو غيره. كما لم تذكر:

نوعية البيانات (كمية أم نوعية).

الاختبارات الإحصائية المستخدمة (مثل t-test أو تحليل التباين).

آلية التعامل مع نتائج الملاحظة أو الاستبانة.

إن غياب هذا الجانب يُعد ثغرة منهجية تقلل من قوة التحليل، وتعوق إمكانية تقييم مدى موثوقية النتائج وتفسيرها.

خامسًا: نقد عام للمنهجية – نقاط القوة والضعف

الجانب المنهجي	نقاط القوة	نقاط الضعف
المنهج	مناسب لطبيعة الدراسة (تقويمية وصفية).	غياب التبرير العلمي لاختياره.
الأدوات	تعدد أدوات جمع البيانات.	غياب التحقق من الصدق والثبات.
العينة	تحديد مجتمع الدراسة بدقة.	عدم وضوح خصائص العينة وحجمها.
التحليل	وجود تحليل وصفي نظري.	لا يوجد تحليل إحصائي مفصل ولا استخدام لبرامج علمية.

سادساً: التوصيات المقترحة لتقوية المنهجية

تقديم مبررات واضحة لاختيار المنهج من خلال مقارنة علمية مع مناهج أخرى.
إجراء اختبار صدق وثبات للأدوات وتوضيح نتائجه بالأرقام والنسب.
تفصيل خصائص العينة بدقة مع الإشارة لأسلوب اختيارها وعدد أفرادها.
تطبيق أدوات تحليل إحصائي باستخدام برامج متخصصة وتوثيقها في النتائج.
الربط بين الأداة والمنهج بوضوح لتوضيح كيف تساهم الأداة في تحقيق أهداف الدراسة.

الخلاصة:

تُعد الدراسة جهداً علمياً قيماً في مجال التربية، وقد نجحت في طرح قضية مهمة تتعلق بتقويم أداء المعلمين. إلا أن جانب المنهجية يعترضه بعض القصور في التبرير والتفصيل، مما يستوجب عند إعادة إجراء الدراسة أن يُعاد النظر في توصيف العينة، تحليل البيانات إحصائياً، وتبرير المنهج والأدوات بأسلوب أكاديمي دقيق.

المراجع والمصادر

١. بدالغفار، جهاد محمود توفيق (٢٠١٤).
"تقويم مهارات الأداء التعليمي لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في
ضوء مهارات التعليم الفعال في الكويت."
تم الاطلاع عليه عبر موقع الألوكة، قسم المكتبة:
<https://www.alukah.net/library/> ١٠٣٠٥١/٠/١

٢. وزارة التربية الكويتية (٢٠١٣).
تقارير الأداء التربوي – الإدارة العامة للتعليم المتوسط.
٣. الخطيب، عمر (٢٠١٠).
"مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية"، دار المسيرة.



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

